

الحرس الثوري: لا تأثير للسعودية في معادلات المنطقة والوجود الأمريكي بالخليج في أضعف حالاته.. وأبلغنا واشنطن عبر وسطاء بأنه لن يخرج أي طرف منتصرا من الحرب



طهران - وكالات: اعتبر نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الأميرال علي فدوي، أن السعودية "لا تأثير لها" في معادلات المنطقة، مشيراً إلى أن الوجود الأمريكي بالخليج في أضعف حالاته.

وقال فدوي بحديث لوكالة "فارس" الإيرانية، إنه "لا جدوى من التفاوض مع الشيطان الأكبر"، في إشارة إلى الولايات المتحدة، مضيفاً أن "الأميركيين هم اليوم في أضعف حالاتهم في منطقة غرب آسيا على مدى تاريخ تواجدهم فيها"، وعدد سفنهم الحربية في الخليج أقل من أي وقت مضى خلال العقود الأخيرة.

وتابع: "حتى أن حاملة الطائرات الأمريكية التي تحركت نحو المنطقة وفق برنامج مسبق قد توقفوا بها في المحيط الهندي ولم يأتوا بها إلى الخليج بسبب الخوف الذي اعتراهم".

واعتبر أن بعض دول المنطقة كالسعودية، لا تأثير لها في المعادلات، وقال: "علينا ألا نتحدث عن مجموعات "صغيرة وهزيلة مثل السعودية" حينما تكون أمريكا هي الطرف الآخر للقضية والنزاع، فلا ينبغي التحدث عن أطراف لا تأثير لها، لأن هذه الدول قد وجهت اتهامات إلينا على مدى الأعوام الـ40 الماضية في إطار مختلف القضايا، وبطبيعة الحال فإنها هي التي ترتكب الأعمال لإرهابية بنوايا شيطانية".

ومن جهته أعلن رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني فلاحت بيشة، أن طهران أبلغت واشنطن عبر وسطاء، بأنه لن يخرج أي طرف منتصرا من الحرب على إيران.

وأضاف بيشة "معنويا، الأمريكيون غير مستعدين للحرب... لا ينبغي لإيران أن تقع في مصيدة الحرب"، حسب "روسيا اليوم".

كما أشار إلى أن "تفجيرات الفجيرة وتعزيز القوات الأمريكية في الخليج جزء من الحرب النفسية".  
وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، بعدما أرسلت واشنطن المزيد من القوات العسكرية إلى الشرق الأوسط، بما فيها حاملة طائرات وقاذفات بي 52 وصواريخ باتريوت، في استعراض للقوة ضد ما يقول المسؤولون الأمريكيون إنه تهديدات إيرانية لقواتهم في المنطقة.